الفصل الثالث

منهجية البحث

للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحثة وتحقيق أهداف البحث وأغراضه يلزم أن تسلك الباحثة على الطرائق التالية وتعرض الباحثة في هذا البحث منهجية الدرسة المدنية: مدخل البحث ونوعه، بيانات البحث ومصادرها، أدوات جمع البيانات، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات، تصديق البيانات، خطوات البحث.

١. مدخل البحث ونوعه

المدخل الذي لا يعتمد على القياس الكمي بل على القياس والمقارنة الكيفية لمتغيرات المشكلة وتحليل أسبابها، بناءً على منطق العلاقة بين السبب والنتيجة، بين الحالة والهدف. يستخدم هذا المدخل في توصيف وتحليل المشكلات وإتخاذ القرارات في الحالات التي يستحيل أو يصعب توصيف أو تحليل المشكلة أو أحد عواملها أو متغيراتها أو أسبابها أو صياغة الهدف من حلها آمياً.[١] كان منهج البحث نوعان: المنهج الكمّي والكيفي, ومن المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي. والبحوث الكيفيّة هي تلك البحوث التي جمع البيانات بنصوص المكتوبة أو مصورة ومن أهم سماته لا تستخدم الأرقام.[٢]

[١] شمس الدّين عبد الله شمس الدين، *مدخل في نظرية تحليل المشكلات و اتخاذ القرارات الإدداري*، (مرآز تطوير الإدارة والإنتاجية: دمشق ٢٠٠٥) ص ٢٥

[٢] رجاء محمود أبو علام، *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، (القاهرة، دار النشر للجامعات، ٢٠١١)، ص: ٢٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

منهج البحث هوطريقة لنيل البيانات أو المواد بأهداف وفوائد ألتي يقصد بها الباحث[٣]. وعند Bogdan و Taylor في Moleong البحث الكيفي هو إجراءات البحث في الإنتاج الوثائق الوصفيّة كالكلمة المكتوبة والشفوية من الأفراد وسلوكهم الذي يقدِر علي تحليلها[٤]. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع وصفيّ.

من المدخل كان هذا البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلي الأدبي.

٢. بيانات البحث ومصادرها

مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من البيانات الأساسية (Data Primer) هي البيانات التي تجمعها الباحثة واستنبطاها وتوضيحاها من المصادر الأولى. فالمصادر الأولية مأخوذة من ديوان زهير بن أبى سلمى الذي يوجد شعر زهير بن أبى سلمى على وجه التحديد. والبيانات الثانوية (Data Sekunder) تأخذ من المراجع الأخرى واستنبطاها وتوضيحاها في النشرة العلمية أو المجلات عادة[٥].

إن بيانات هذا البحث هي الأبيات الشعرية من موضوع الفخر التي تدل على الإنشاء الطلبى في زهير بن أبى سلمى. أما مصدر هذه البيانات فهي زهير بن أبى سلمى لديوانه.

---

[٣] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٨), hal. ٢

[٤] Lexy Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, ٢٠٠٨) hal ٦

[٥] Sugiono, *Metodologi Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٧) hal: ١٣٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إن بيانات هذا البحث هي الشعر من الشعراء الجاهلي التي تدل على الإنشاء الطلبى. أما مصدر هذه البيانات فهي الشعر زهير بن أبى سلمى.

٣. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة التي استخدمها لمقياس المظاهر العالمي أي الإجتماعي[٦]. وأما كالمنهج النفس من المناهج الحديثة التي أخذت تجنب إليها اهتمام الباحثين في الأدب العربي فمع ظهور علم الإجتماع وتقدم دراساته، وتعدد اتجاهاته ومدارسه وتظرياته وما تحاوله من دراسة المجتمعات البشرية المختلفة، ومدى تأثيرها على أفرادها، ومدى استجابتهم لهذا التأثير أو تمرودهم عليه وما يكون بينهم وبين مجتمعاهم من توافق اجتماعى أو فقدان لهذا التوفق وما تنطوى عليه الحياة الإجتماعية من رواسب الحياة البدائية، وما إستقر في ضميرها الجماعى من أوهام هذه الحياة وأساطير ها وخرافاها ثم يصل بهذا كله من موازين اقتصادية تؤثر في حياة الجماعة كما تؤثر في حياة الأفراد، وما يصيب هذه الموازين من اعتدال أو اختلال، وما يترتب على ذلك من استقرار الحياة الإجتماعية أو اضطرابها واطمئنان الفرد إلى مجتمعة أو تمرده عليه، مع ظهور هذه الدراسات الإجتماعية والإقتصادية ظهر من الباحثين في الأدب العربي من حاول تطبيق ما انتهت إليه هذه الدراسات من نتائج على هذه الأدب من أجل الكشف عن مدى التفاعل الحتمى بين الأديب والمجتمع الذى يعيش فيه، ما يصلح المنهج النفس لدراسة الشخصيات الأدبية يصلح هذا المنهج الإجتماعى لدارسة الظوهر الأدبية.[٧]

---

[٦] Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: ALFABETA. ٢٠٠٩) hal ١٠٢

[٧] يوسف خليف، *مناهج البحث الأدبي* (دارل الشفافة للنشر و التوزيع: القاهرة. ١٩٩٧) ص ٥١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومما يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث. ثم قسم الباحثة تلك البيانات لتحليلها حتى تكون تلك البينات استطاع تقسيمها عن أنواع الإنشاء الطلبى في ذلك الديوان. أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث[٨].

٤. طريقة جمع البيانات

الطريقة التي تستعملها الباحثة لجمع البيانات لهذا البحث فهي:

- طريقة مكتبية (Library Research) هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب والمجلات والهوامش وغير ذلك[٩].
- طريقة الوثائقية (Dokumentasi) هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغير ذلك[١٠].

أما الطريقة المستخدمة في جمع البيانات هذه البحث فهي طريقة الوثائق، وهي أن يقرأ الباحثة من أشعار زهير بن أبى سلمى لديوان زهير بن أبى سلمى عدة مرات ليستخرج منها البيانات التي يريدها. ثم يقسم تلك البيانات ويصنفها حسب الإنشاء الطلبى المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن الإنشاء الطلبى في هذا الشعر.

---

[٨] Suwardi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra: Epistimologi, Model Teori, dan Aplikasi*, (Bandung: Pustaka Widyatama, ٢٠٠٣) hal: ٥٦

[٩] Moleong, Lexy, *Metodologi Penelitian Kualitatif, Edisi Revisi*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٨) hal: ٦

[١٠] Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian Suatu pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٦), hal: ٢٣١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة هي طريقة التحليل الكيفية عند ميلس وهوبيرمان (Miles dan Huberman) ويتكون تحليل البيانات من ثلاث خطوات، وهي[١١]:

أ. تحديد البيانات: وهنا تختار الباحثة من البيانات عن الإنشاء الطلبى في شعر زهير بن أبى سلمى (التي تم جمعها) ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

ب. تصنيف البيانات: هنا يصنف الباحثة عن الإنشاء الطلبى في شعر زهير بن أبى سلمى (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

ج. عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا تعرض الباحثة البيانات عن الإنشاء الطلبى في شعر زهير بن أبى سلمى (التي تم تحديدها و تصنيفها) ثم تفسرها أو تصفها، ثم تناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

٦. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

أ. مراجعة مصادر البيانات وهي الشعر التي تدل على الإنشاء الطلبى في شعر زهير بن أبى سلمى.

---

[١١] Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian Suatu pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٦), hal: ٢٢٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن الإنشاء الطلبى في زهير بن أبى سلمى (التي تم جمعها وتحليلها) بالشعراء التي تدل على الإنشاء الطلبى.

ج. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرفة. أي مناقشة البيانات عن الإنشاء الطلبى في زهير بن أبى سلمى (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء و المشرفة.

٧. إجراءت البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية:

أ. مرحلة الاستعداد: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، وتقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.

ب. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.

ج. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثه وتقوم بتغليفه وتجليده. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id